http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1661) السنة السابعة - الأحد (22) تشرين الثاني 2009

قال ان الاقتصاد العراقي بحاجة الى تحرير

اقتصادي امريكي يحذر من تداعيات البطالة ويدعو الى تغيير القانون التجاري

بغداد / متابعة المدى

يرى أقتصادي امريكي أن ٥١ ٪ من القوة العاملة العراقية، هي إما من العاطلين من العمل كلياً أو جزئياً.

ويؤكد استاذ الاقتصاد المشارك في جامعة ليهاي الامريكية فرانك غونتر أن انخفاض أسعار النفط، واستنفاد الاحتياط النقدي، وحساب الدفع للقطاع الحكومي المتضخم سيؤدي إلى منع خلق وظائف في القطاع العام. في حين لن يفلح القطاع الخاص في توفير جزء من الوظائف المطلوبة. كما سيتزايد النمو السريع لأعداد العاطلين من الشباب، الذين يتم استهدافهم للعمل مع الجماعات الإرهابية. مشدداً على أنه بدون إحداث تغير جذري، ستتزايد البطالة وما يرافقها من عدم استقرار، وسيتفاقم الفساد. ويبين غونتر احد ابرز المستشارين الاقتصاديين لقوات التحالف في العراق عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ في مقال له نشر في صحيفة النيويورك تايمز الأميركية إن الاقتصاد العراقي بحاجة إلى تدابير تعين على تحريره. حيث يرى إنه، وبرغم التقدم الذي تشهده البلاد على الصعيد السياسي، إلا أن مستقبل البلاد الاقتصادي لايزال قاتماً.

ويشدد غونتر على أنه وبدون إحداث تغير جذري، ستتزايد معدلات البطالة وما يرافقها من أجواء عدم استقرار، في حين سيتفاقم الفساد على نطاق واسع. كما يرى أن العراق لا يعاني فقط نقصاً حاداً في الوظائف، بل يعاني كذلك تخمةً في أعداد الباحثين عن عمل.

ويعتقد غونتر أن المكاسب السياسية والأمنية التي نجح في تحقيقها الأميركيون والعراقيون بدمائهم وأموالهم، ستكون معرّضة للخطر، مشيراً إلى أن ٥١ ٪ من القوة العاملة العراقية، هي إما من العاطلين من العمل كلياً أو جزئياً، كما يتزايد هذا الرقم بالنسبة إلى العمالة صغيرة السن.

ويلفت غونتر إلى أن الحكومة العراقية ظلت المصدر الرئيس للعمالة على مدار ثلاثة عقود مشيرا الى انها تحملت مرتبات ما يقرب من نصف القوة العاملة في البلاد، من خلال العائدات التي تجنيها من الصادرات النفطية. وباستثناء قطاع الزراعة، يعتقد غونتر – طبقاً لحساباته – أن عمالة القطاع الخاص المشروعة عبارة عن عمالة صغيرة، حيث قدّرها بنحو ٦ ٪ من القوة العاملة. أما النسبة المتبقية، فهي إما عاطلة عن العمل، أو تعمل في ما يعرف بـ "الاقتصاد السري". وبرغم اعتراف غونتر بأن الارتفاع الحاد في العائدات النفطية وتحسن المستوى الأمني قد ساهما في حدوث انتعاشة اقتصادية، جنباً إلى جنب، مع قيام الحكومة بتوفير قدر كاف من الوظائف الجديدة في القطاع العام لاستيعاب ما يقرب من ٢٥٠ ألف شاب يقتحمون سوق العمل كل عام، إلا أنه أكد أن تلك الطفرة الاقتصادية لم تدم طويلاً. وأشار إلى أنه، وبعد انخفاض أسعار النفط بما يقرب من ١٠٠ دولار للبرميل مطلع هذا العام، قامت الحكومة بفرض تجميد على الوظائف، وعلى أثره بدأت ترتفع معدلات البطالة.

ويشيرغونتر إلى عدم استيعاب سوق العمل المحلية لأعداد العاطلين المتزايدة، الذين ضاقت بهم سبل العثور على فرص عمل، لعدم قدرة القطاع الخاص على توظيف كثيرين منهم، بسبب امتلاك البلاد واحدة من أكثر بيئات العمل التنظيمية عداءً في العالم.

(وتلفت الصحيفة في هذا السياق إلى أن العراق يحتل المرتبة رقم ١٥٣ في قائمة الدول، البالغ عددها ١٨٣ دولة بحسب تصنيف البنك الدولي الخاص بسهولة ممارسة أنشطة الأعمال). وهو ما يُصَعِّب إمكانية بدء نشاط تجاري من الناحية القانونية، أو الحصول على ائتمان، أو التجارة على الصعيد الدولي في العراق.

حيث يضطر أصحاب معظم الأعمال الخاصة نتيجة لذلك، إما إلى الاختباء في الاقتصاد السري، أو قبول تقديم رشاوى لعدد وفير من المسؤولين الحكوميين.

وتوقع غونتر أن تشهد الحكومة العراقية موقفاً صعباً في ٢٠١٠، حيث يرى أن انخفاض أسعار النفط، واستنفاد الاحتياط النقدي، وحساب الدفع للقطاع الحكومي المتضخم سيؤدي إلى منع خلق وظائف في القطاع العام. في حين لن يفلح القطاع الخاص في توفير جزء من الوظائف المطلوبة. كما سيتزايد النمو السريع لأعداد العاطلين من الشباب، الذين يتم استهدافهم للعمل مع المتمردين السياسيين والجماعات الإرهابية الأصولية والعصابات الإجرامية، ما يعني تزايد أجواء عدم الاستقرار بصورة شبه مؤكدة.

ويبين غونتر أن المشكلة الرئيسة في القانون التجاري العراقي تكمن في تعقيداته التي لا تصدق، والتأخيرات الطويلة في التعامل مع طلبات الحصول على التراخيص والتكلفة العالية. ويقترح غونتر في هذا الشأن أن تطيح الحكومة بهذا القانون، وتعتمد آخر، يكون أقل تقييداً، وعلى درجة من القبول إقليمياً، مثل القانون الخاص بالمملكة العربية السعودية.. أو أن تجعله أكثر سهولة من حيث الاستخدام بالسماح، مثلاً، لأصحاب العمل بالتعامل مع وزارة واحدة، بدلاً من اثنتي عشر وزارة.

ويرى غونتر أن بإمكان الحكومة أن تتخذ خطوات أخرى أيضاً، فباستثناء تحصيل الضرائب وأنظمة التجارة الدولية، يمكن نقل مسؤولية تنظيم الأعمال التجارية الخاصة من وزارات بغداد إلى محافظات البلاد، البالغ عددها ثماني عشر محافظة.

كما إن تشجيع المحافظات للتنافس على الوظائف في القطاع الخاص سيؤدي إلى خلق بيئات تنظيمية أكثر دفئاً في أنحاء البلاد كافة، تماماً كما هو الحال في الولايات المتحدة.

الديوانية تمنح ١٣ إجازة استثمارية لشركات محلية وعربية وأجنبية

الديوانية / باسم الشرقي

أعلن مدير هيئة استثمار الديوانية المهندس حاكم الخزاعي عن منح ١٣ إجازة استثمارية لشركات محلية وعربية وأجنبية للاستثمار في المحافظة.

وقال الخزاعي: "أن هيئة استثمار الديوانية منحت خلال الفترة الأخيرة ١٣ إجازة استثمارية لعدد من الشركات الأجنبية والعربية والمحلية وذلك للاستثمار في المحافظة بمجالات عدة بقيمة ٣٢٠ مليون دولار.

وأضاف: "بان الهيئة وبالتنسيق مع الحكومتين المركزية والمحلية ستعمل على توفير الأجواء المناسبة لنجاح أعمال الاستثمار كون المحافظة تعتبر ارضاً خصبة للاستثمار. داعياً الشركات الأجنبية والعربية بالإضافة إلى المحلية إلى الاستثمار في المحافظة، واعداً بتقديم جميع التسهيلات التي تضمن نجاحها الاستثماري في الديوانية. الى ذلك افتتح في محافظة الديوانية مقر القنصلية التجارية البريطانية للأعمال والتجارة في مبنى المحافظة بحضور شخصيات اقتصادية وسياسية في المحافظة بالإضافة إلى القنصل التجاري البريطاني.

وقال محافظ الديوانية سالم حسين: "أن الغاية من فتح هذه القنصلية هو تشجيع الشركات البريطانية على الاستثمار والعمل في المحافظة واطلاعها على مشاريع الاستثمار والاعمار والاستفادة من خبراتها في الاعمار الذي تشهده المحافظة، مؤكداً: "دعمه جميع الدول الأوربية الراغبة بفتح قنصلية من هذا النوع تشجيعاً لحركة الاستثمار في المحافظة.

من الجدير بالذكر: "أن هذه القنصلية هي الثانية من نوعها التي تفتتح في العراق بعد فتحها في محافظة اربيل.

تجمع جديد يدعو لوضع برامج اقتصادية لتوزيع الموارد المالية على الشعب

بغداد / وكالات

دعت الحركة الشعبية لتحرير الثروة النفطية الى وضع برامج اقتصادية لتوزيع الموارد المالية للدولة على الشعب.

وقال مؤسس الحركة فلاح حسن الفؤادي في مؤتمرها التأسيسي الاول لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان الحركة تؤكد وجوب تحقيق العدالة الاجتماعية لابناء الشعب من خلال برامج حقيقية تتضمن قوانين لتوزيع الثروة على العراقيين، باعتبارها استحقاقات مؤجلة.

واضاف ان الحركة تحذر من عدم تضمين خطط الدولة للاصلاحات الاقتصادية ، والا فانها ستعمد الى توجيه المواطنين الى عدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة .

مؤكدا ان المواطن ينظر الى توزيع الثروات من قبل الحكومة بالواجب.

وتابع الفؤادي نطالب الحركات السياسية بتوحيد الجهود وتكثيف التعاون لتاسيس اطر عامة فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية في العراق .

تجدر الاشارة الى ان الحركة اقامت السبت مؤتمرها التاسيسي الاول في بغداد .

انجاز مشروع اروائي في كربلاء بكلفة مليارى دينار

كربلاء / وكالات

انجزت الملاكات الفنية والهندسية مشروع تغليف المبزل الغربي في كربلاء المقدسة.

وقال معاون محافظ كربلاء للشؤون الفنية رسول الطالقاني : "المشروع ضمن تخصيصات المجلس الأعلى للاعمار المرتبط بمكتب رئيس الوزراء لشؤون إعادة الإعمار والبيئة وهو بطول ١٢٠٠م وبكلفة إجمالية بلغت مليارين و٣٠٠ مليون دينار، ويمتد من كراج الاحياء (وسط المدينة) حتى محطة مجاري امطار المبزل الغربي في منطقة الجمعية" .

واضاف : "وقد تضمن العمل تطهير المبزل وفرش طبقة جلمود مع طبقة كونكريت فضلا عن مد انبوب كونكريت بقطر ١،٥م مع تنفيذ منهولات كونكريتية وتنفيذ مبازل حقلية وتغليفه بالكونكريت ايضاً"، لافتا الى إن "العمل أنجز بالكامل وتم استغلال المبلغ المرصود للمقطع الخاص بكراج الأحياء وساحة الباعة المتجولين المحاذية له بطول ١٥٠م لإكمال الأعمال الترابية وفرش طبقة (السبيس) لغرض إنشاء طريق بطول ١٤٠٠م وعرض ٣٠م سيتم تنفيذه بعد رفع كشف لاستحصال الموافقة على تخصيص الأموال اللازمة ضمن تخصيصات تنمية الأقاليم" .

في غضون ذلك اكد رئيس لجنة الماء والمجاري في مجلس محافظة كربلاء جاسم الفتلاوي ان نسبة الانجاز في مشروع ماء كربلاء الموحد بلغت ٥٠٪ من الإعمال الإنشائية مؤكدا في الوقت ذاته على "ان المشروع يخدم حاجة مدينة كربلاء لعام(٢٠٢٥) ويتكون هذا المشروع من خمسة خزانات عالية الخزن وبطاقة تصل إلى(٢,٢٧٠,٠٠٠)" .

وبين الفتلاوي "يتميز هذا المشروع عن المشاريع الأخرى انه يحتوي على تكنولوجيا متطورة إضافة إلى اعتماده نظام (الآب سك ريم) في سدة الهندية حيث يوفر الماء لكربلاء وعين التمر وستقوم شبكة من الانابيب بنقل المياه من سدة الهندية الى المشروع تبدأ بأنابيب قطرها يبلغ(٦٠٠)ملم وتتوسع لتصل إلى ما يقارب (١٥٠٠)ملم وهذا على طول شبكة مقدارها(٢١٠)كيلومترات ولقد تم تزويدنا بهذه الأنابيب من قبل الشركة الفرنسية (سانت كوبان) الفرنسية.

دعوة رجال الاعمال والشركات للاستثمار في النجف

النجف / عامر العكايشي

دعا مجلس محافظة النجف رجال الاعمال والشركات الاستثمارية العراقيين والاجانب الى الاستثمار في محافظة النجف متعهدا بتقديم التسهيلات التى يحتاجونها كافة.

وقال مدير المركز الاعلامي لمجلس محافظة النجف لـ(المدى) "تدارست أمينة سر مجلس المحافظة الدكتورة أزهار الطريحي مع هيئة الاستثمار في محافظة النجف الاشرف سبل النهوض بالواقع العمراني والصناعي والزراعي والتجاري". واضاف "وقد تم عقد اجتماع موسع في هيئة الاستثمار في المحافظة مع رئيس هيئة الاستثمار وعدد من موظفي الهيئة لمناقشة المشاريع الاستثمارية وتوسيعها وتطويرها على مختلف الصعد الاقتصادية ومنح الاحتياجات والإعفاءات لهذه المشاريع " . واوضح بان الطريحي " حثت رجال الأعمال والمستثمرين من داخل العراق وخارجه الاستثمار في مدينة النجف الاشرف لما تتمتع به هذه المدينة المقدسة من استقرار امني واقتصادي وما تتوفر فيها من ثروات معدنية وأراض زراعية وما تمتلك من وسائل النقل بما فيها مطار النجف الدولي يجعلها بيئة استثمارية مشجعة على الاستثمار" . وبين بان " هيئة الاستثمار في النجف الاشرف خلال السنة الأولى من عملها منحت (١٥) مشروعا استثماريا بلغت مبالغها (٩٦٠) مليون دولار مع وجود أكثر من (٧٠) مشروعاً قيد الدراسة وفي مختلف المجالات " . من جهة اخرى التقى النائب الثاني لمحافظ النجف حسن حمزة الزبيدي وفد شركة بنتاب الاسترالية للاستثمار في مبنى قائممقامية قضاء المناذرة التابعة للمحافظة ضمن استعدادات الشركة لتنفيذ مشاريع استثمارية لها في القضاء . وأكد الزبيدي في حديثه لـ(المدى) على " تقديم كافة التسهيلات وتذليل الصعوبات أمام الشركات الاستثمارية". و شدد على ضرورة استثمار الأيدي العاملة في المحافظة لتنفيذ هذه المشاريع لتقليل البطالة. الى ذلك قرر مجلس محافظة النجف منع تداول الطماطة المستوردة.

وقال في بيان: "ان المجلس اتخذ هذا القرار استنادا الى تقرير اللجنة الزراعية الذي قدمه رئيسها هاشم الكرعاوي بهدف دعم الانتاج الوطني من المحصول والذي تشتهر به محافظة النجف". واضاف: "ان المخالفين للقرار سيحالون الى المحاكم المختصة.

المباشرة بصرف القروض الاسكانية لتدريسيي جامعة بابل

الحلة / وكالات

باشر فرع مصرف الرشيد في جامعة بابل بصرف الوجبات الاولى الخاصة بالقروض الاسكانية للتدريسيين في جامعة بابل والمعهد التقني في ابي غرق بعد حصول المصرف على موافقة الادارة العامة لمصرف الرشيد في بغداد على ذلك الصرف . وذكرت مديرة المصرف منيرة عبد الرزاق بحسب الوكالة الوطنية العراقية للانباء / نينا/ : ان قيمة القرض تتجاوز مبلغ (٥٠)مليون دينار باحتساب مائة راتب شهري بموجب سلم الرواتب المعتمد رسميا الذي لايتضمن أية مخصصات ومكافآت او اجور اضافية او ما شابه ذلك .واشارت الى ان القرض يسدد على شكل اقساط شهرية متساوية وعلى مدى عشر سنوات وبنسبة فائدة تبلغ ٨ ٪سنويا تسدد مع القسط الشهري ويتم احتسابها بطريقة القسط المتناقص سنويا . وبينت مديرة فرع المصرف ان التعليمات الجديدة الخاصة بمنح هذه القروض قد مددت فترة الامهال من اربعة اشهر الى ستة اشهر اعتبارا من تاريخ الاقتراض لغرض رهن العقار على مبلغ القرض واعطاء المدة الكافية لتقديم سند العقار الى الفرع المانح للقرض . كما سمحت التعليمات الجديدة للمقترض ان يقدم سندا مشتركا (مناصفة) في حال شراء دار اذا كان العقار المراد شراؤه وحدة سكنية متكاملة .

تخصيص حافلات لنقل الطلبة من واسط الى بغداد بسعر ٣ الاف دينار

بغداد / المدى

اوعز وزير النقل عامر عبد الجبار اسماعيل بتخصيص حافلات لنقل الطلبة والمواطنين من واسط الى بغداد وبسعر ٣ الاف دينار. وقال مصدر بالوزارة في تصريح صحفي :"ان وزير النقل عامر عبد الجبار اسماعيل اوعز خلال زيارته الى محافظة واسط وبعد اطلاعه على ماتعانية المحافظة على تخصيص حافلات خاصة الى الطلبة وحافلات خاصة لنقل المواطنين من محافظة واسطة الى بغداد". واضاف:"ان وزير النقل اكد على ان من اهم المشاريع التي من المؤمل القيام بها في المحافظة خلال الفترة المقبلة هي بناء وفتح مطار دولي في المدينة اضافة الى فتح سكة حديد تربط المدينة ببقية المحافظات اضافة الى ربطها بالقناة الجافة المهمة". واشار المصدر الى:"ان من المشاريع الاخرى التي اكد عليها وزير النقل هي بناء مراب اذا ماتم توفير قطع الارض المناسبة لها كما سيتم ايضا فتح خط كوت عمان وكوت بغداد".مشددا على اهمية التشغيل والاستفادة من المشاريع الخاصة بالمحافظة.

تأجيل صفقتي نفط جنوبي العراق

بغداد / رويترز

توقع متحدث حكومي امس ان صفقتين لتطوير حقلي نفط الزبير وغرب القرنة العراقيين قد لا تكونان على جدول أعمال الاجتماع القادم لمجلس الوزراء نظرا لانه لاتزال هناك مسائل قانونية وفنية ينبغي تسويتها. وكانت موافقة مجلس الوزراء على عقد تطور بموجبه مجموعة تقودها ايني حقل الزبير واخر يعمل بموجبه كونسورتيوم تقوده اكسون موبيل في مشروع المرحلة الاولى من غرب القرنة متوقعة منذ أسبوعين لكنها تأجلت مرتين. لكن المتحدث الحكومي علي الدباغ قال بحسب وكالة رويترز : ان الصفقتين قد لا تكونان جاهزتين للحصول على الموافقة في الاجتماع الوزاري التالي المقرر يوم الثلاثاء.

واضاف الدباغ ان هناك اجراءات فنية ينبغي اتخاذها قبل الموافقة على العقدين.

وتضم مجموعة اكسون موبيل في عقد غرب القرنة شركة رويال داتش شل. أما ايني فتشاركها أوكسيدنتال بتروليوم وكوجاز الكورية الجنوبية. وأبرمت كل من المجموعتين اتفاقات مبدئية مع وزارة النفط العراقية.

وتجدر الاشارة الى ان مثل هذه التأجيلات في الموافقة على صفقات لحقول نفط ليست أمرا غير شائع في العراق. ويقترب كونسورتيوم بقيادة نيبون أويل الياباني من الفوز بعقد لحقل نفط الناصرية منذ شهر نيسان الماضي

ويوقع العراق عدة عقود كبيرة مع شركات نفط عالمية في محاولة لزيادة انتاج النفط لنحو ثلاثة أمثاله من حوالي ٢,٥ مليون برميل يوميا حاليا في غضون ست أو سبع سنوات.

وفي حالة نجاح مساعيه سيصبح العراق ثالث أكبر بلد منتج للنفط في العالم. وبسبب عقود من الحرب والعقوبات وضعف الاستثمار في البنية التحتية للنفط يحتل البلد حاليا المرتبة الحادية عشرة في الصادرات النفطية وهي لاتتناسب مع حجم ةالاحتياطي النفطي البالغ لديه حوالي ١١٥ مليار برميل .

حركة السوق

المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	١٨٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ ديناراً عراقياً	١٣٠٠ دينار عراقي
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

المعادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٧٠,٠٠٠	١٦٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٦٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٣٢,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠
الفضة	٨٠٠٠	٧٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٥٠٠ دينار	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً
تفاح احمر	١٠٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٠٠٠ دينار
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	٢٠٠٠ دينار
تين اسود	١٠٠٠ دينار	باميا عراقية	٣٠٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	١٥٠٠ دينار	طماطم عراقي	٧٥٠ ديناراً
عرموط عراقي	١٥٠٠ دينار	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	٢٠٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٧٥٠ ديناراً
خوخ املس	٢٠٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٠٠٠ دينار
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار
موز	١٠٠٠ دينار	رمان	١٥٠٠ دينار
تمر	١٥٠٠ دينار	ليمون	١٠٠٠ دينار